

قوات الأمن السعودية تقتل «إرهابيا» في بقيق

دبي - رويترز: قال التلفزيون السعودي الرسمي أمس أن قوات الأمن قتلت «إرهابيا» حاول مهاجمة منشأة أمنية في المنطقة الشرقية المنتجة للنفط في شرق المملكة. ونقل تلفزيون قناة «الخبارية» عن مصادر لم يسمها قولها انه «لا جماعة إرهابية في بقيق إنما شخص حاول الاعتداء على مركز أمني»، ولم تقدم الاخبارية المزيد من التفاصيل. ولم يتضح على الفور ما إذا كانت محاولة الهجوم قد وقعت قرب أي منشآت للطاقة، ولم يتسن الحصول على تعقيب من مسؤولي أمن أو نفط سعوديين.

عربية وعالمية

آخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

الرئيس الأميركي أكد استمرار الجهود المشتركة لمواجهة الإرهاب في العالم

خادم الحرمين لأوباما: سنواصل التعاون لتحقيق استقرار الشرق الأوسط



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ملقيا في مقر إقامته أمس الأول في واشنطن مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري بحضور صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع (واس)



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز خلال القمة الثنائية مع الرئيس الأميركي باراك أوباما في واشنطن أمس (أ.ف.ب)

المطلوب، وأن الولايات المتحدة أبدت التزامها بدعم المعارضة السورية المعتدلة، لافتا إلى أن الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية تعلمان على عدة مسارات دبلوماسية وأمنية بهدف واحد. وقمنا بتعليق باليمن، قال وزير الخارجية السعودي: إن الهدف مشترك مع الولايات المتحدة، وهو تطبيق قرار مجلس الأمن 2216، وأن السعودية تفضل أن يتم ذلك عبر الجهود الدبلوماسية. وشدد وزير الخارجية السعودي على حرص المملكة بالالتزام بالجانب الإنساني. وقال أن مركز الملك سلمان يعمل بكل جدية وبكل نشاط لتوفير المساعدات الإنسانية للشعب اليمني، وتقديم الدعم للمنظمات الإغاثية الدولية، مضيفا أن هناك مشاورات مستمرة مع الأوربيين لوضع أفضل هدف إيصال المساعدات الإنسانية عبر الطرقات والمواني. كما شدد على أنه لا يوجد خلاف بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة، مضيفا أن هناك عددا من الإنفاقيات سيتم توقيعها بين الرياض وواشنطن، لاسميا في مجال الاستعمار، وأن عددا كبيرا من الوزراء ورجال الأعمال يرافقون خادم الحرمين خلال الزيارة من أجل ذلك. وفي السياق نفسه، أكد نائب مستشارة الأمن القومي

بالمبيت الأبيض في واشنطن، كاول زيارة رسمية للملك سلمان إلى الولايات المتحدة بعد توليه منصبه. وكان خادم الحرمين الشريفين قد بحث أمس الأول في مقر إقامته في واشنطن مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري العلاقات الثنائية بين البلدين وعددا من المسائل ذات الاهتمام المشترك. وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) انه حضر اللقاء صاحب السمو الأمير عبدالله بن فيصل بن تركي، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء د.مساعدين محمد العيبان، ووزير المالية د.إبراهيم بن عبدالعزيز العساف، ووزير التجارة والصناعة د.توفيق بن فوزان الربيعة، ووزير الثقافة والإعلام د.عادل بن زيد الطريفي، ووزير الخارجية عادل بن أحمد الجبير، ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس الديوان الملكي المكلف خالد بن عبدالرحمن العيسى، ووزير الصحة د.خالد بن عبدالعزيز الفالح، ورئيس الاستخبارات العامة خالد بن علي الحميدان. وكان خادم الحرمين قد وصل الليلة قبل الماضية إلى واشنطن في زيارة رسمية، تلبية لدعوة من الرئيس الأميركي باراك أوباما، حيث كان في استقباله

مع الملك سلمان التعاون لمواجهة الإرهاب في العالم، معربا عن مشاطرة واشنطن السعودية بالقلق تجاه الوضع في سورية»، لافتا إلى انهما يمكنهما بحث تحول سياسي لإنهاء الصراع السوري. وأشار أوباما إلى أن الجانبين ناقشا الاتفاق النووي والتصدي لزعزعة إيران لاستقرار المنطقة واعتبر الرئيس الأميركي زيارة خادم الحرمين الشريفين للولايات المتحدة مؤشرا على عمق ومثانة الصداقة بين أميركا والمملكة، مضيفا أن مناقشة أسس الطاقة على جدول المناقشات مع الملك سلمان. وجاءت قمة خادم الحرمين الشريفين - الرئيس الأميركي

عواصم - وكالات: أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز خلال القمة الثنائية مع الرئيس الأميركي باراك أوباما التي عقدت في واشنطن، أمس، عزم المملكة على التعاون مع الولايات المتحدة، لتحقيق الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط. وقال الملك سلمان في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس أوباما: «يهمنا تحقيق الاستقرار لصالح شعوب الشرق الأوسط». بدوره، قال الرئيس أوباما: «نتشارك مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز القلق بشأن الوضع في اليمن»، مؤكدا أنه «سيواصل

بري وحوار الضرورة

بيروت - ناصر زيدان

يدرك رئيس مجلس النواب نبيه بري ان حجم الامتعاض الشعبي من سوء الاوضاع اوسع بكثير من حجم المظاهرات والاحتجاجات التي حصلت في بيروت، فالوضع الاقتصادي وصل الى مستويات قياسية من التراجع، والخلل في القطاعات الخدمية - لاسميا الكهرباء - يربك حياة المواطنين، ويؤثر سلبا على موارد عيشهم، والفشل في معالجة ملف الغابات المنزلية، كان بمنزلة «القشة التي قصمت ظهر البعير»، وأنتج حالة غير مسبوقة من الأزدراء الشعبي من أداء معظم المسؤولين. اما الانكماش السياسي الذي يصيب المؤسسات الرسمية - خصوصا الفراغ في رئاسة الجمهورية، والشلل الذي يتحكم في عمل مجلس النواب، وتعطيل انتاجية الحكومة - فهو سابقة لم تحدث في لبنان حتى ايام الحرب الاهلية، ولا ان الانقسام الحاد الذي عاشته البلاد في ثمانينيات القرن الماضي. خطورة ردة الفعل الشعبية على فشل الطبقة السياسية هذه المرة، انها تجرت على تناول الاغلبية الساحقة من السياسيين والحزاب، وهددت استقرار وسط المدينة الذي يحضن مقرى مجلس النواب ومجلس الوزراء، وعددا من الوزارات والادارات الحكومية. مبادرة الرئيس نبيه بري الحوارية التي اطلقها في نكري تعبير الامام موسى الصدر من النبطية، احدثت دوبا سياسيا كبيرا، ولاقت استقبالا سريعا، لأن مساحة الفراغ السياسي اصبحت واسعة، ولم يعد بالإمكان السماح لهذه الساحة بالتمدد، لأن تمددها سيوصل الى كل المواقع التي تتبوؤها القيادات السياسية والحزبية على اختلافها. بدت مبادرة بري في الشكل كأنها استجابة للمطالب الشعبية، ولكن في العمق، كانت بمنزلة المخرج للمازق الذي يعاني منه معظم المسؤولين، وهي سرقت بعض الضوء عن امام التحركات الشعبية التي قام بها ناشطون من المجتمع المدني، وواكبهم بعض المستقلين للامتعاض الشعبي، من اصحاب السوابق في إحداث الشعب، الذين ربما يمتلكون جدول اعمال يختلف عن طموحات الناشطين. مهما كانت نتائج حوار رؤساء الكتل النيابية الذي دعا اليه الرئيس بري، لا يمكن التقليل من اهميته، وهو يذكر بالحوار الذي دعا اليه بري في العام 2006، عندما كانت تلبعث حالة من التوتر بعيد الانسحاب السوري من لبنان، فنجح الحوار في حينها في اعادة التواصل المقطوع بين المكونات السياسية والطائفية، وخفف من حدة الاحتقان. يختلف عن جدول اعمال حوار 2006، مواضع البحث اليوم تركز على الفراغ في رئاسة الدولة، وما يعكس من شلل على السلطنتين التشريعية والتنفيذية، وبالتاكيد سيكون موضوع معالجة الملفات الخدمية الملحة حاضرا حكما على الطائفة القوي السياسية الاساسية في لبنان اعلنت موافقتها على المشاركة، إلا ان ذلك لا يعني ان الاتفاق سيحصل على المواضيع المطروحة، خصوصا على البند الاول الذي يتعلق بانتخاب رئيس جديد للجمهورية، ودون هذا الاتفاق عقبات ناتجة من شروط يضعها رئيس نكتل التغيير والاصلاح العماد ميشال عون، اهمها انتخاب رئيس مسيحي قوي، في دالة واضحة منه على شخصه بذات، علما ان غالبية القوى - لاسميا المسيحية منها - لاتوافق على هذا التشخيص. السباق بين الحوار، وتحركات بعض المجتمع المدني، يتسارع، وقد يدفع الطبقة السياسية الى انتاج «تسوية الضرورة» كي تتلافى المخاطر المحدقة بها من جراء الامتعاض الشعبي، فبعض قيادات الحراك، يتمتعون بحرية عالية، ويرفضون الحوار، وهم يعدون العدة للحلول مكان الطبقة السياسية الحالية، فهل يتحول الوهم الى حقيقة في بلد العجائب السياسية؟

عون طالب أنصاره بـ «الاقتراع بأقدامهم» وكنعان تحدث عن «تسويات» مصادر لـ «الأنباء»: احتمال نقل الحوار اللبناني من «النواب» إلى «عين التينة» تجنباً للمواجهة مع المتظاهرين



حشود عونية كبيرة في ساحة الشهداء أمس (محمود الطويل)

ايضا بعدما تكون تبلورت صورة المشهد بعد التظاهرة العونية وما تخللها من شعارات سياسية دالة، وان بدا مرجح ان حدى الرئيس بري بالنسبة لعدم مشاركة د.جعجع في مكانه. في هذه الاثناء، بدأ ناشطون آخرون صوما عن الطعام اسام وزارة البيئة مطالبين باستقالة الوزير محمد المشنوق، في حين عقدت مجموعة «الشعب يريد اصلاح النظام» مؤتمرا صحافيا قدمت فيه افكارا للحل، وهي: انتخاب فوري لرئيس الجمهورية من خارج 8 و 14 آذار الفاشلين والذين طلعت ريجتهم، واجراء الانتخابات النيابية بموجب قانون على اساس لبنان دائرة واحدة، خارج القيد الطائفي، مع خفض سن الاقتراع الى 18 سنة». واعلن حزب الله عبر كتلة الوفاء للمقاومة الوقوف الى جانب المطالب الشعبية، وشددت على حرية التظاهر والتعبير السلمي وضرورة حماية الاستقرار ورفض التعرض للاملاك العامة والخاصة. لكن التعرض للاملاك العامة حصل في كورنيش الواجهة البحرية في منطقة المنارة عندما حطم محتجون من مجموعة «بدنا نحاسب»، اجهزة عدادات وقوف السيارات (باركمتر)، وعندما اعتقلت الشرطة بعضهم اعلنوا الاضراب عن الطعام امام وزارة الداخلية حتى تم اطلاق سراحهم. واسلوب الاعتصامات المبالغته، وقد نفذوا اعتصاما كهذا امام وزارة العمل في الشياح التي تقفدها وزير العمل شجاعان القزى امس متمنيا لو ان وزارته تمتلح حولاً للازمات المطروحة.

بيروت مشروعا، فإن الذي يعجز العقل عن استيعابه هو تظاهر التيار العوني في ساحة الشهداء امس، اذ ليس معروفا لماذا يتظاهرون و ضد من؟ فاذا كان تظاهرا ضد الحكومة فهو احد اركانها، ورئيس تياره وزير خارجيتها ومن المساهمين في تعطيل حل ازمة النفايات والرافضين توقيع مرسوم تحويل الاموال للبلديات، واذا كان تظاهره ضد مجلس النواب، فهو الذي عطل نصابه ويمتعه من الانعقاد سواء لانتخاب رئيس او للتشريع؟! في هذا الوقت، انتقلت حملات الحراك المدني الى «العصليات المبالغته» تجنبا لعصى قوة مكافحة الشغب، تحضيرا للتظاهرة الجارية باتجاه مجلس

تعددت الشوارع والحراكات الشعبية المتحركة عليها، كما تعددت الشعارات والمطالب، وفق توجه كل حراك واهدافه. امس كان يوم الحراك العوني المستقل عن التحركات الشعبية الاخرى التي تعمدت ابعاده عنها منذ البداية، وقد عمل التيار الوطني الحر على حشد اكبر جموع من الناس في ساحة الشهداء. وكان التيار استنفذ كل امكانياته التنظيمية والشعبية سعيا الى المشهد الحاشد، وتوجه العماد عون الى انصاره مساء الخميس الماضي داعيا الى «المشاركة في هذه اللحظة التاريخية، بدنا قانون انتخاب وبدنا رئيس من خلال قانون انتخاب نكسون نحن من نتخبه، بلا تزوير، القانون النسبي، نتامل ان نقتنعوا باقدامكم وتعبؤوا الطرقات حتى الاقتراع السليم في صناديق الاقتراع». امين سر التيار الوطني الحر ابراهيم كنعان قال لصحيفة «الجمهورية» ان التسويات باتت على ابواب لبنان والتحضيرات للمناخات الداخلية بدأت، وان الحراك الحر في هذه المرحلة سيكون له تاثير مضاعف على مسار الامور، وبالتالي على مستقبل لبنان. وردا على دعوة عون مناصريه التي الاقتراع باقدامهم، قال سيرج داغر عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب: نحن بحاجة لاناس يوقعون بعقولهم لا باقدامهم. من جهتها، قالت قناة «المستقبل» انه اذا كانت المطالب المرفوعة من المتظاهرين محقة ومفهومة ومبررة ولها اسبابها، واذا كان التحرك الذي تعيشه

«المستقبل» سألت: لماذا يتظاهرون وضد من وهو جزء من الحكومة والمجلس؟ المعصمون يواصلون إضرابهم عن الطعام لليوم الثاني أمام وزارة البيئة حتى استقالة المشنوق